[256] ففتح سعد عينيه حين سمع ذلك وقال: السلام عليك يا رسول ا، أشهد أنك قد بلغت رسالته (1) فوضع (ص) رأس سعد من حجره. ثم قام وانصرف. فمات سعد بعد ذلك بساعة أو أكثر (2) وقيل: حضر النبي (ص) سعدا حين توفي (3). وزعم البعض: ان عنزا مرت على سعد، وهو مضطجع، فأصابت الجرح بظلفها فما رقأ حتى مات (4) اهتز العرش لموت ابن معاذ: ولما مات سعد لم يشعر أحد بموته، حتى نزل جبريل فأخبر النبي صلى ا عليه وآله وسلم بموت سعد، وأن عرش الرحمان قد اهتز لموته، فخرج (ص) فزعا الى خيمة كعيبة، يجر ثوبه مسرعا، فوجد سعدا قد مات. فاحتملوه الى منزله. فخرج (ص) في اثره (5).

_____ (1) المغازي للواقدي ج 2 ص 525 وراجع: إمتاع الاسماع ج 1 ص 252 وتاريخ الاسلام (المغازي) ج 2 ص 267. (2) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 526 وراجع: إمتاع الاسماع ج 1 ص 252 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 20. (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 526 (4) عيون الاثر ج 2 ص 76 وعمدة القاري ج 17 ص 193 وطبقات ابن سعد ط صادر ج 2 ص 78 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 19 وتاريخ الخميس ج 1 ص 499 والمواهب اللدنية ج 1 ص 118. (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 526 وراجع المصادر التالية: دلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 28 / 29 ومجمع البيان ج 8 ص 352 والبحار ج 20 ص 212 ومرآة الجنان ج 1 ص 10 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 262 وبهجة المحافل وشرحه ج 1 ص 276 والاكتفاء ج 2 ص 187 / 188 = (*) _____